14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
الخميس - 15 مايو 2014م
العدد 16069
4
www.14october.com

السعودية تدعو إلى تعزيز التعاون العسكري الأميركي الخليجي

الرياض / متابعات :

دعا ولي عهد السعودية سلمان بن عبد العزيز أمس الأربعاء إلى تعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، نظرا «للخطر» الذي يحدق بأمن دول المجلس الست.

وقال الأمير سلمان -الذي يشغل منصب وزير الدفاع أيضا- خلال الاجتماع التشاوري الأول لمجلس الدفاع الخليجي المشترك في جدة، «نجتمع اليوم في ظروف بالغة الأهمية وتهديدات متنامية لأمن واستقرار المنطقة، مما يحتم علينا تنسيق المواقف والسياسات والخطط الدفاعية لدولنا تجاه كل مستجد أو طارئ».

وأضاف في كلمته خلال الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل، «لقد برزت في السنوات الأخيرة بمنطقتنا العربية تحديات أمنية عديدة وخطيرة».

وأشار سلمان إلى «الأزمات السياسية التي تعصف في بعض الدول العربية، والسعي لامتلاك أسلحة الدمار الشامل، وتدخل بعض الدول في شؤون دول المجلس، وتنامي ظاهرة الإرهاب، مما جعل أمن دولنا وشعوبنا في خطر».

وأضاف أن «التطورات الأمنية الجديدة في منطقتنا تتطلب صياغة سياسات ومواقف مشتركة تستجيب للتحديات الأمنية بمختلف أنواعها، وفي مقدمة ذلك الرقي بمستوى التنسيق والتعاون بين قطاعات الدفاع بدول المجلس والدول الصديقة التي يهمها أمن الخليج واستقراره، ويأتي في مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الأميركية التي نأمل أن تأخذ في حساب معادلاتها الأمنية والسياسية التهديدات المتنامية لأمن الخليج ودوله، بما في ذلك مساعي بعض دول المنطقة لتغيير توازن القوى الإقليمي لصالحها، وعلى حساب دول المنطقة».

وعبر سلمان عن «السعادة بمشاركة هيغل الذي تربط دولنا بحكومة بلاده علاقات تاريخية وإستراتيجية ساهمت في تعزيز أمن الخليج واستقرار المنطقة»، مؤملا أن «يستمر هذا التعاون لما فيه من مصالح مشتركة».

ويأتي الاجتماع بين وزير الدفاع الأميركي ونظرائه الخليجيين في ظل نقاط خلاف متعددة بين الولايات المتحدة ودول المجلس الست، لا سيما بخصوص إيران وسوريا وأيضا مصر.

كما يتزامن الاجتماع مع المفاوضات التي بدأت في فيينا بين إيران والدول الست الكبرى لصياغة مسودة وثيقة الاتفاق النهائي حول البرنامج النووي الإيراني.

وتشعر الرياض خصوصا بالقلق إزاء نتائج الاتفاق المرحلي المبرم في نوفمبر الماضي بين إيران والدول الست الكبرى، والذي ينص على تجميد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على طهران.

ومن المقرر أن يتوجه هيغل بعد السعودية إلى الأردن وإسرائيل.

ارتفاع عدد قتلى المنجم بتركيا ومظاهرات ضد الحكومة

أنقرة / متابعات :

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء أن حصيلة حادث المنجم الذي وقع أول من امس الثلاثاء في غرب تركيا بلغت 232 قتيلا كما أفادت محطات التلفزة. فيما خرجت تظاهرات في أنقرة وإسطنبول تحمل الحكومة المسؤولية.

وأدلى اردوغان بهذا التصريح أمام الصحافيين في سوما المدينة التي وقعت فيها الكارثة حيث وصل مع أعضاء من حكومته لتفقد الموقع، وكانت حصيلة سابقة للضحايا أعلنها وزير الطاقة تانر يلديز أشارت الى سقوط 205 قتلى.

وألغى أردوغان زيارة إلى ألبانيا بغية التوجه لتفقد مكان الحادث في سوما غرب تركيا حيث كان هناك حشد كبير من العائلات. وقال نور الدين أكول رئيس اتحاد المناجم التركية إن هناك ما بين 100 و150 شخصا لا يزالون في المنجم.

ويعتبر الحادث أحد أسوأ الكوارث الصناعية التي تشهدها البلاد. وقد سببه انفجار تلاه حريق في منجم للفحم في سوما، المدينة الواقعة على بعد مئة كلم من إزمير غرب البلاد.

وكانت السلطات التركية قالت إن رجال الإنقاذ يسابقون الزمن للوصول إلى مئات المحاصرين تحت الأرض إثر الانفجار في المنجم.

وأفادت الأنباء بأن أعداداً كبيرة من السكان هرعوا إلى مستشفى المدينة بانتظار نشر قوائم بأسماء الضحايا، إذ بالكاد هناك عائلة ليس لها قريب يعمل بالمنجم المنكوب.

وأضاف أن رئيس الجمهورية عبد الله غل أمر بتسخير كافة إمكانيات الدولة لإنقاذ المحاصرين في واحد من أسوأ الكوارث في تاريخ تركيا.

وأدى الانفجار -الذي وقع أمس الأول منتصف النهار بالتوقيت المحلي في وحدة الطاقة الخاصة بالمنجم في سوما التي تبعد نحو 250 كيلومتراً عن إسطنبول- إلى اندلاع حريق وانقطاع التيار الكهربائي، مما عطل المصاعد تاركاً مئات العمال وقد تقطعت بهم السبل تحت الأرض.

ويتمثل الخطر الأكبر على هؤلاء في نقص الأوكسجين مع احتجازهم على عمق حوالي كيلومترين وعلى بعد أربعة كيلومترات من مدخل المنجم.

وقد حاول المسعفون ضخ الهواء النظيف في المنجم لكي يصلوا إلى المحتجزين، وأفادت عناصر الإطفاء بأن دخاناً كثيفاً يعوق تقدمهم.

وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدز إن 787 عاملاً كانوا داخل المنجم في مدينة سوما ساعة حدوث الانفجار، وإن 363 منهم جرى إنقاذهم حتى الآن.

وأبلغ يلدز الصحفيين في سوما أن 80 عامل منجم على الأقل أصيبوا بجروح، أربعة منهم بحالة خطرة.

وقال إن حصيلة القتلى قد ترتفع، وتابع «لقد دخلنا مرحلة حرجة. مع الوقت نقترب بخطى كبيرة من نهاية مأساوية».

وبحسب مسؤولين فإن الحادث وقع في وقت كان فيه العمال يتأهبون لتغيير المناوبة، وهو ما يرجح سبب ارتفاع عدد الضحايا نظراً لوجود أعداد من العمال أكبر من المعتاد داخل المنجم حينها.

وانهمكت فرق الإسعاف ليلاً في نقل مصابين إلى السطح لأنهم يواجهون صعوبات في التنفس، في حين تجمع مئات الموظفين في الشركة التي تدير المنجم في مكان الحادث.

وانتشر عدد كبير من عناصر الدرك والشرطة حول الموقع لتسهيل تنقل عشرات من سيارات الإسعاف بين مكان الحادث ومستشفى سوما.

يذكر أن أسوأ حادث مناجم عرفته تركيا يعود إلى عام 1992 حين أسفر انفجار غاز عن مقتل 263 عاملا في إقليم زونجولداك على البحر الأسود، وفي مايو 2010 أوقع انفجار غاز ثلاثين قتيلا من عمال منجم في إقليم زونجولداك أيضا.

في غضون ذلك أطلقت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع على مئات الطلاب الذين كانوا يتظاهرون في أنقرة ضد الحكومة التي يحملونها مسؤولية حادث المنجم.

وأرادت مجموعة من 700 إلى 800 متظاهر التوجه من الحرم جامعي في أنقرة نحو وزارة الطاقة الواقعة في المنطقة نفسها تنديدا بالحكومة. ورد المتظاهرون على تدخل شرطة مكافحة الشغب التي استخدمت ايضا خراطيم المياه، برشق الحجارة.

كما أثارت الحادثة ردود فعل قوية على شبكات التواصل الإجتماعي لا سيما ضد الحكومة التي اتهموها بالإهمال واللامبالاة حيال مصير العمال والمحرومين عموما فيما وجهت دعوات للتظاهر. وقالت وسائل الاعلام إن تظاهرات تلقائية نظمت في أنقرة وإسطنبول.

فلتكن ذكرى النكبة 1948 يوماً لإعلان حكومة الوحدة الوطنية

› د/ محمد رجب ابو رجب

جرت العادة أن نحيي في كل عام ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني وما حل به جراء هذه النكبة من عذابات ونتحدث عن الجرائم والمجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال وعصاباته بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، ومؤامرة الدول الكبرى وفي مقدمتها بريطانيا والتي لولاها لما كان الكيان الصهيوني قائماً اليوم على الأرض الفلسطينية.

بودي ان نحيي هذا العام هذه الذكرى بطريقة مختلفة طريقه تكبد العدو وتجعله يشعر وبالرغم من كل سنوات عمر النكبة الا انه في خطر غير آمن، وبأن الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية حية، وتساءلت مراراً لماذا ونحن قررنا في الساحة الفلسطينية قبل ثلاثة أسابيع تقريباً ان نحقق المصالحة الوطنية وتشكل حكومة وحدة وطنية لماذا لا يكون يوم النكبة يوم 14 آيار 1948م يوم أعلن الكيان الصهيوني قيام دولته وحرمنا نحن من هذه الدولة طيلة الستة والستين عاماً يوماً لإعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية تمهيداً لإعلان دولة فلسطين على الأرض الفلسطينية ونغض الطرف عن كل رافض لهذا الإعلان الى متى نبقى ننتظر ونؤجل الإعلان ونخشى ان تكون من طرف واحد ؟

هل سيرفض الأشقاء الشعب قيام هذه الدولة كما فعلوا في عام 1948م لا أظن ذلك؟

ماذا سيقول الرأي العام الدولي، سنقوله له نحن دولة تحت الإحتلال تحت الإستعمار دولة مستعمرة وانتم ساعدتم الإستعمار على الإستيطان في فلسطين ونحن اليوم نمارس حقوقنا الوطنية، وميثاق الأمم المتحدة يصون لنا هذه الحقوق ومن حق الشعب الذي يرزح تحت الإستعمار ان يقاتل ويمارس الكفاح المسلح حتى الحرية والإستقلال نقول لهم هل انتم ضد ميثاق الأمم المتحدة ماذا تفعلون لو كنتم مكاننا ؟

ندائي الى السلطة الفلسطينية ندائي الى القبائل الوطنية والمسلحة، تعالوا نضع النصر بايدينا تعالوا نحول الهزيمة الى نصر، تعالوا نتحدث عن مستقبل مشرق ضيقة ثورتنا الفلسطينة بالشهداء، بالدم، بالجرحى، بالمعتقلين في سجون الاحتلال.

من حق شعبنا الفلسطيني ان يفرح ومن حقه ان يتحدث عن المستقبل بتفاؤل كبير حتى تستمر المسيرة النضالية ويتحقق النصر الكبير بعودته الى ارضه الفلسطينية كاملة.

الفائز	رقم الكوبون	إسم الفائز	المنطقة
الأول	٣٠٨٥٢٣	علي طالب علي ثابت الذرحاني	التواهي
الثاني	٣٠٢٩١٩	مهند مهيب عوض محمد عباد	دارسعد
الثالث	٣٢٦١٩٤	شيخة عدنان الكاف	المنصورة
الرابع	٣٥٩٤٥٨	فتحية احمد عوض الطوزى	الشيخ عثمان
الخامس	٣١٢٠٦٤	وجدي هلال محمد عبده	التواهي